

المجلس العلمي السابع والأربعون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم شيخنا احسن الله اليكم في الحديث ان الله تبارك وتعالى آآ يمسك السماوات والارض بيديه آآ ثم قال ثم قال عليه الصلاة والسلام ثم يطوي الارضين - 00:00:00

فيأخذهن بيده الاخرى. ما معنى اقول بيده الاخرى اولا اجمع العلماء على على ان الله يدين اثنتين لائقتين بحاله وعظمته. من خالف في هذه الا فانه يعتبر خارجا عن دائرة اهل السنة والجماعة - 00:00:17

فكون لله عز وجل يديه هذه مسألة قطعية اجماعية عند اهل السنة والجماعة. مسألة مفصولة اجمع اهل السنة اجماعا اخر. وهي ان كلتي يدي كلتا يدي ربى يمين مباركة. فكلتا - 00:00:39

للله عز وجل يمين يمين في النفقه ويدين في البسط ويدين في البذل ويدين في الخير. هذه ايضا مسألة اجماعية لقول الله عز وجل بل ببساطة وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا يغطيها نفقه سحاء - 00:01:02

الليل والنهار. ارأيت ما انفق مذ خلق السماوات والارض فانه لم يغط ما في يمين اي يده. وفي رواية لمسلم يمين الله اقال ابن نمير احد الرواية ملأن سحاء لا يغطيها شيء الليل والنهار. فهذا اجماعان قطعيان الان يخالف فيما احدهم من - 00:01:22

اهل السنة والجماعة وثمة اجماع ثالث. وهي ان احدى يدي ربى يمين في الاسم ايضا فهي يمين في الخير والنفقه ويدين في الاسم قال فيأخذها بيديه في احاديث كثيرة. وهذه ثلاث اجماعات بصفة يد الله عز وجل. اجمع العلماء على ان الله يدين اثنتين - 00:01:42

بحاله وعظمته فمن خالف في هذا الاجماع فهو خارج عن دائرة اهل السنة واجمع اهل السنة على ان كلتا يدي ربى يمين مباركة في البذل والخير والنفقه والعطاء والاحسان فمن خالف في هذا الاجماع فهو خارج عن دائرة - 00:02:06

اهل السنة والجماعة واجمع اهل السنة يا جاسم على ان احدى يدي ربى يمين يمينها فاجتمع فيها اليمينان يمين البذل ويدين الاسم. فمن خالف في هذا ايضا فهو خارج عن دائرة اهل السنة والجماعة. بقينا في مسألة رابعة وهي - 00:02:26

اليد الاخرى هذه المسألة ليست من مسائل العقيدة الكبار التي يوالى ويعادى عليها لان كل خلاف داخل دائرة اهل السنة والجماعة فلا يعتبر من مسائل العقيدة الكبار. فهنا اختلف اهل السنة منهم من - 00:02:46

اليد الاخرى واطلق عليها الشمال. لورودها في بعض الاحاديث. فقد اخرج مسلم في صحيحه ولكن في الشواهد لا في المتابعات من حديث ابن عمر قال فيأخذهن بشماله فقال بعض اهل العلم اذا هي يمين في الخير وشمال في الاثم - 00:03:06

وقال بعض اهل العلم لا بل هي يمين ايضا. فكما ان الاولى يمين في الاسم والخير فاليد الاخرى ايضا يمين في الاثم والخير بعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم وكلتا يدي ربى يمين. وهذا القول هو الاقرب عندي ان شاء الله - 00:03:29

لان المتقرر عندي ان كل حديث فيه وصف اليد الاخرى بانها شمال فهو حديث ضعيف. حتى ما اخرجه الامام مسلم في في صحيحه فانه لم يخرجه في الاصول وانما اخرجه في المتابعات والشواهد وانت تعرف ان احاديث مسلم في - 00:03:49

والمتابعات قد لا تكون على شرطه فكل حديث يثبت ان هذه اليد الاخرى اسمها شمال فهو حديث فيه نظر يعني حديث ضعيف. فإذا هذه المسألة بخصوصها وهي النقطة الرابعة ليست من مسائل العقيدة الكبار التي والى ويعادى عليها. فسواء اطلقنا عليها اليمين - 00:04:09

و سواء اطلقنا عليها اليـد الاخـرى فـكـل ذـلـك اـطـلاقـاتـ قد وـرـدتـ بـهـ الـادـلـةـ الصـحـيـحةـ.ـ لـكـنـ اـمـاـ اـطـلاقـ الشـمـالـ فـلـمـ يـصـحـ فـيـ حـدـيـثـ وـبـمـاـ انـ المسـأـلـةـ شـرـعـيـةـ غـيـرـيـةـ فـانـهـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ صـحـةـ النـصـ.ـ لـاـنـ الـمـتـقـرـرـ بـاـجـمـاعـ الـعـلـمـاءـ اـنـ الـاـحـکـامـ الـشـرـعـيـةـ تـفـتـقـرـ فـيـ ثـبـوـتـهـ - 00:04:34

لـلـادـلـةـ الصـحـيـحةـ الصـرـيـحةـ لـكـنـ الـذـيـ اـرـيدـ اـنـ اـنـبـهـ عـلـيـهـ هـوـ اـنـ خـلـافـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـجـزـئـيـةـ الـرـابـعـةـ وـهـيـ فـيـ اـسـمـ الـيـدـ اـخـرىـ لـيـسـ مـنـ مـسـائـلـ

الـعـقـيـدـةـ الـتـيـ يـوـالـيـ وـيـعـادـيـ عـلـيـهـ وـتـكـوـنـ سـبـبـاـ لـنـزـاعـ الـمـسـلـمـيـنـ اوـ اـشـتـدـادـهـمـ فـيـ خـصـومـتـهـمـ.ـ فـلـوـ اـنـكـ يـاـ - 00:04:54

اـخـرـتـ اـنـهـ شـمـالـ فـانـتـ اـخـيـ وـحـبـيـبـيـ.ـ وـلـوـ اـنـكـ اـخـرـتـ يـمـيـنـاـ اـنـهـ يـمـيـنـ فـانـتـ اـخـيـ وـحـبـيـبـيـ اـيـضـاـ.ـ فـلـيـسـ خـلـافـ فـيـ مـاـ بـيـنـ فـيـ هـذـهـ

الـجـزـئـيـةـ بـمـوـجـبـ لـخـصـومـةـ وـلـنـزـاعـ اوـ اـتـدـابـرـ وـالـتـنـاـحـرـ وـالـتـنـاـكـرـ.ـ لـاـنـهـ مـسـأـلـةـ اـخـفـ مـنـ اـنـ - 00:05:14

فـدـاءـ اـخـوـتـنـاـ الـدـيـنـيـةـ فـهـيـ مـنـ جـمـلـةـ الـمـسـائـلـ الـاجـتـهـادـيـةـ الـتـيـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ رـدـودـ الـفـعـلـ فـيـهـ مـنـبـشـقـاـ عـنـ كـوـنـهـ اـجـتـهـادـيـةـ.ـ لـاـنـاـ نـرـىـ اـنـ مـنـ

الـنـاسـ مـنـ مـنـ تـكـوـنـ رـدـةـ رـدـةـ فـعـلـهـ اوـ رـدـةـ اـفـعـالـ - 00:05:34

بـحـقـ مـنـ خـالـفـهـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـجـتـهـادـيـةـ تـوـهـ بـاـنـهـ خـالـفـهـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـجـمـاعـيـةـ.ـ وـالـمـوـفـقـ الـعـاقـلـ مـنـ يـعـطـيـ كـلـ مـسـأـلـةـ مـنـ رـدـةـ الـاـفـعـالـ مـاـ لـاـ

يـنـاسـبـهـ.ـ فـلـوـ خـالـفـكـ اـنـسـانـ فـيـ مـسـأـلـةـ قـطـعـيـةـ اـجـمـاعـيـةـ فـتـكـوـنـ رـدـةـ فـعـلـكـ مـغـلـظـ.ـ اوـ خـلـافـيـةـ اـخـفـ تـغـلـيـظـ - 00:05:49

اـمـ الـاجـتـهـادـيـاتـ وـهـيـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـهـاـ وـالـدـلـلـيـلـ وـالـدـلـلـيـلـ مـحـتـمـلـ لـكـلـاـ الـقـوـلـيـنـ فـيـنـيـ فـيـنـيـ اـنـ تـكـوـنـ عـاقـلـاـ وـتـعـطـيـهـ مـاـ يـنـاسـبـهـ مـنـ رـدـةـ

اـفـعـلـ فـاـذـاـ كـلـ مـنـ يـجـتـهـدـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ وـيـعـبـدـ رـبـهـ بـمـاـ اـدـاـهـ اـلـيـهـ اـجـتـهـادـهـ مـعـ سـلـامـةـ الـطـرـفـ اـلـاـخـرـ مـنـ حـقـ قـلـبـكـ وـسـوـءـ مـنـطـقـ - 00:06:09

لـسـانـكـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ شـيـخـنـاـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ وـبـارـكـ فـيـ عـلـمـكـ وـزـادـكـ مـنـ فـضـلـهـ وـزـادـكـ اـيمـانـاـ وـعـلـمـاـ وـعـلـمـاـ مـاـ فـرـقـ بـيـنـ دـلـالـةـ الـعـقـلـ

وـدـلـالـةـ الـحـسـ مـاـ تـقـوـلـ عـفـواـ؟ـ فـرـقـ شـيـخـنـاـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ بـيـنـ دـلـالـةـ الـعـقـلـ وـدـلـالـةـ الـحـسـ - 00:06:29

الـحـمـدـ لـلـهـ.ـ اـحـدـيـ الدـلـالـتـيـنـ عـيـنـيـ وـاحـدـيـ وـالـدـلـالـاتـ الـثـانـيـةـ مـعـنـوـيـةـ فـتـنـتـأـجـ الـعـقـولـ مـعـنـوـيـةـ.ـ وـنـتـأـجـ الـحـسـ عـيـنـيـ.ـ يـعـنـيـ بـمـعـنـيـ اـنـيـ

بـالـسـمـاـوـاتـ عـلـىـ وـجـودـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ هـذـهـ دـلـالـةـ حـسـيـةـ مـرـئـيـةـ.ـ اـلـيـسـ كـذـلـكـ؟ـ فـهـيـ دـلـالـةـ عـيـنـيـنـ.ـ لـكـنـ كـوـنـيـ وـالـلـهـ اـتـأـمـ الـحـجـجـ وـاتـأـمـ - 00:06:51

قـوـاـدـ الـاـصـوـلـيـةـ فـيـ عـقـلـهـ فـهـذـهـ نـتـائـجـهـ مـعـنـوـيـةـ.ـ فـاـذـاـ دـلـالـةـ الـعـقـلـ دـلـالـاتـ عـيـنـيـكـ يـعـنـيـ بـمـعـنـيـ اـنـ النـتـائـجـ

الـحـسـيـةـ مـلـمـوـسـةـ مـحـسـوـسـةـ.ـ وـاـمـاـ دـلـالـاتـ الـمـعـنـوـيـةـ وـنـتـائـجـهـ فـمـعـنـوـيـةـ فـقـدـ يـتـأـمـلـ اـلـاـنـسـانـ بـعـقـلـهـ شـيـئـاـ ثـمـ تـكـوـنـ نـتـيـجـتـهـ شـيـئـاـ غـيـرـ

مـحـسـوـسـ - 00:07:21

كـانـ نـتـيـجـتـهـ قـدـ تـكـوـنـ اـيـمـانـاـ قـدـ تـكـوـنـ اـقـتـنـاعـاـ.ـ قـدـ تـكـوـنـ جـحـودـاـ قـدـ تـكـوـنـ انـكـارـاـ.ـ وـهـذـهـ اـشـيـاءـ مـعـنـوـيـةـ.ـ لـكـنـ دـلـالـةـ الـحـسـ

دـلـالـاتـ الـحـسـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ اـشـيـاءـ وـاقـعـيـةـ عـيـنـيـةـ حـسـيـةـ.ـ فـالـتـدـبـرـ اـمـرـ مـعـنـوـيـ.ـ فـاـذـاـ نـتـائـجـ الـعـقـولـ مـعـنـوـيـةـ وـنـتـائـجـ الدـلـيلـ

شـيـءـ قـطـعـيـ حـسـيـ.ـ اـلـيـسـ كـذـلـكـ؟ـ لـكـنـ اـمـرـنـاـ اـنـ نـتـدـبـرـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ.ـ فـالـتـدـبـرـ اـمـرـ مـعـنـوـيـ.ـ فـاـذـاـ نـتـائـجـ الـعـقـولـ مـعـنـوـيـةـ وـنـتـائـجـ الدـلـيلـ

حـسـيـةـ.ـ اللـهـ اـمـرـنـاـ اـنـ نـتـأـمـلـ فـيـ الـاـبـلـ كـيـفـ خـلـقـتـ - 00:08:09

اـلـىـ السـمـاءـ كـيـفـ رـفـعـتـ وـالـىـ الـجـبـالـ كـيـفـ نـصـبـ وـالـىـ الـاـرـضـ كـيـفـ سـطـحـتـ هـذـهـ كـلـهاـ اـمـوـرـ حـسـيـةـ كـذـلـكـ اـمـرـنـاـ اـنـ نـتـأـمـلـ فـيـ خـلـقـنـاـ

وـكـيـفـيـةـ خـلـقـنـاـ مـنـ تـرـابـ وـتـنـقـلـنـاـ مـنـ طـبـقـ اـلـىـ طـبـقـ.ـ هـذـهـ كـلـهاـ اـمـوـرـ حـسـيـةـ مـرـئـيـةـ اـمـاـنـاـ - 00:08:29

اـذـ مـدـرـكـاتـ الـحـسـ حـسـيـةـ وـمـدـرـكـاتـ الـعـقـلـ مـعـنـوـيـةـ.ـ وـكـلـهاـ اـيـ نـتـائـجـ هـذـاـ وـهـذـاـ مـاـ اـنـتـبـهـ.ـ اـذـ لـمـ تـؤـدـيـ اـلـىـ مـنـفـعـةـ دـيـنـيـةـ اوـ اوـ دـنـيـوـيـةـ فـانـهـ

تـعـتـبـرـ وـبـالـاـ عـلـىـ صـاحـبـهـ.ـ فـكـمـ مـنـ اـنـسـانـ اـظـلـتـهـ مـدـرـكـاتـ عـقـلـهـ؟ـ وـكـمـ مـنـ اـنـسـانـ - 00:08:47

لـمـ تـزـدـهـ مـدـرـكـاتـ حـسـهـ اـلـاـ اـيـشـ؟ـ اـلـاـ ضـلـالـاـ وـعـلـمـاـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ.ـ وـمـاـ تـغـنـيـ الـاـيـاتـ وـالـنـذـرـ عـنـ قـوـمـ لـاـ يـؤـمـنـونـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ شـيـخـنـاـ اـحـسـنـ اللـهـ

الـيـكـ وـبـارـكـ فـيـكـ.ـ آـآـ فـيـ قـاـعـدـةـ اـنـ الـقـاـعـدـةـ الـثـانـيـةـ مـنـ الـقـوـاـدـ الـثـلـاثـ الـلـيـ هـيـ الـقـوـاـدـ الـاـصـلـيـةـ فـيـ بـابـ الـاعـتـقـادـ وـهـيـ - 00:09:07

بـاـنـ نـفـهـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ مـقـتـضـيـ فـهـمـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ.ـ مـقـتـضـيـ فـهـمـ السـلـفـ.ـ اـهـ قـدـ يـسـأـلـ سـاـئـلـ وـيـقـوـلـ اـيـنـ نـجـدـ اـهـ فـهـمـ

الـصـحـابـةـ وـاـيـنـ نـجـدـ فـهـمـ الصـحـابـةـ حـتـىـ نـفـهـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ مـقـتـضـيـ فـهـمـهـ - 00:09:26

الـحـمـدـ لـلـهـ اـظـنـنـيـ اـجـبـتـكـ سـابـقـاـ عـنـ هـذـاـ الـاـنـ لـوـ اـنـيـ قـلـتـ كـلـمـةـ ثـمـ سـكـنـ جـمـيـعـاـ.ـ فـسـكـوـتـكـ يـعـتـبـرـ فـهـمـاـ عـدـمـ مـعـارـضـتـكـ تـعـتـبـرـ فـهـمـاـ وـاضـحـ

وـلـاـ لـوـ قـلـتـ لـكـمـ لـفـظـةـ عـرـبـيـةـ وـاـنـاـ مـوـقـنـ بـاـنـكـ تـعـرـفـونـ مـعـنـاـهـاـ.ـ ثـمـ لـمـ تـعـارـضـونـيـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ.ـ وـلـمـ تـورـدـواـ عـلـىـ - 00:09:44

اشكالا في هذا المعنى. بل سمعتم هذه اللفظة بكمال الايمان وكمال الاقرار وعدم المعارضة. بل افعال ثم تصرفاتكم بعد سماحكم لهذا اللفظة تدل على كمال الاذعان والتسليم لما قلت. اوليس هذا يعتبر فهما؟ الجواب نعم - [00:10:18](#)

فليس الفهم مبناه على التصريح والنطق. وانما الفهم احيانا يأتي بمعنى التسليم والاذعان وعدم المعارضة لما كان الصحابة يسمعون قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى. افكاروا يسلمون ويدعون لمدلول هذه الاية او كانوا يعارضون. يسلمون - [00:10:38](#) هل كانوا يريدون شيئا من الاشكالات على هذه الاية كيف استوى ولعله استوى وكيف ثبت الاستواء والمخلوق له استواء؟ ام كانوا

تسمعونها وتمر على قلوبهم وعقولهم مرور المؤمنين المذعنين المصدقين لما يقوله ربهم ونبيهم صلى الله عليه - [00:10:59](#)

وسلم؟ اجيبوا الجواب هو الثاني. فاذا سكوتهم وتسليمهم واذعنانهم هو نوع فهم. اذ ان الفهم قد يؤخذ من النطق تارة ومن الاذعان والسكوت والتسليم والاقرار تارة اخرى. فمن يطلب منا ان يكون فهم الصحابة - [00:11:19](#)

هذا يطلب خيالا هذا غير موجود. ومن يطلب منا ان يكون فهم الصحابة مكتوبا كل معترض بيده. فابو ابو بكر لابد ان يقول اقررت بهذه الاية وعمر لابد ان يقول اقررت بهذه الاية. ولابد ان يقول عثمان وعلي والمهاجرون والانصار نحن نفهم الاستواء على - [00:11:39](#)

الصحيح ونؤمن بان الله استواء يليق بجلاله وعظمته. من كان يطلب هذا فهو مشاكس ومعاند فقط لان هذا غير موجود. وانما الفهم من اراد ان يفهم حقيقة الموضوع هو انا نقول له هل سمع - [00:11:59](#)

هذه الاية او لم يسمعواها؟ سمعوها. او نقول هل سمعوا هذا النص حتى يدخل القرآن والسنة؟ هل سمعوها ولا ما سمعوها؟ الجواب سمعوها هل كانوا يعارضون فيها في دلالتها او كانوا يقررون بها؟ قالوا والله كانوا يقررون به. ولا يزال الصحابة عند استعمال القرآن يطأطئون - [00:12:18](#)

له رؤوسهم ويمتنونه ان كان امرا وينتهون ان كان نهيا ويصدقون ان كان خبرا. من غير معارضة بل بكمال الاذعان وكمال الايمان وكمال التسليم. وهذه كتب التاريخ تطالعنا في في سيرهم. وكيفية امثالهم وتصديقهم وبكائهم. وخشوعهم عند - [00:12:38](#)

سماعهم لآيات الله. فكانوا اذا تلقيت عليهم آيات الله عز وجل زادتهم ماذا؟ زادتهم ايمانا. هذا هو الفهم. الايمان مبني على هذا الفهم لاما كانت فهو مبني على صحة الفهم غير معتلة زادتهم ايمانا. بينما اصحاب الفهم المغلوطة ماذا قال الله فيهم؟ واذا تلقي - [00:12:58](#)

آياتنا ببيان تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر. لما عرف في وجوههم المنكر ويقادون ان ان يسطوه بالذين يتلون عليهم آيات الله عز وجل لم؟ لسوء ذلك. ما فهمه المراد. فاذا ذلك الايمان العظيم الذي كان يخالط قلوب الصحابة ويختلط بشاشة - [00:13:18](#) افتدتهم انما هو مبني على صحة الفهم في هذه النصوص. كمال الاذعان والتسليم وعدم المعارضة والمجادلة هذا الاكفرار وتغير الوجه والرقط الذي يخالط وجهه المبتدة وتعرف في قسماتهم عند سماع الرحمن على العرش استوى - [00:13:38](#)

بل يده مبسوطتان. ينزل ربنا. انظروا الى وجوههم كيف تكون. مبني على ماذا؟ على عدم الاذعان وعدم التسليم وعدم القبول. بسبب سوء الفهم فهل هذا سؤال يأتينا بعد ذلك؟ بعد معرفة سير القوم وكمال استماعهم وكمال اذعنانهم وايمانهم وارتقائهم في سماء الايمان - [00:13:58](#)

يأتينا ويقول كيف كان الصحابة يفهمون؟ وما الدليل على انهم كانوا يفهمون هذا الفهم سلامتك يا اخي انما هذا سؤال عناد. انما هذه اطروحة مشاكس. يريد ان يشغب بها فقط على هذا الاصل الثالث الذي به نحمي الاadle ونجعله - [00:14:18](#)

سياجا حتى لا يلتج هو وامثاله التافهين. بافهمهم العفنة المنتنة. وهو سياج فهم الاadle على مقتضى فهم السلف. يقول اين فهم السلف؟ اين فهم السلف؟ هذا سؤال مشاكس. فهم السلفي في في تسليمهم للادلة. فهم السلف - [00:14:36](#)

تقرأه في اذعنانهم. فهم السلف تجده في امثالهم. فهم السلف تجده في عدم مجادلتهم. للنبي وسلم. فهم السلف تجده في سرعة قبولهم للحق وعدم معارضته برأي ولا باحسان ولا بقاعدة فلسفية ورثوها عن ابائهم واسلافهم. ولا - [00:14:56](#) قياس ولا بقول احد من الناس كائنا من كان. فكانوا لا يقدمون بين يدي الله ورسوله لارأيا ولا عقلا ولا قياسا ولا احسانا ولا قول عالم من العلما ولا كانوا يقدمون قولوا فيلسوف من الفلاسفة. مع انهم كانوا يعرفون اشعار العرب ويعرفون حكمتها - [00:15:16](#)

ويعرفون لغاتها ومع ذلك كانوا يقدمون الوحي على كل شيء. ثم يأتي بعد ذلك يقول ما الدليل على ان السلف كانوا يفهمون هذا الفهم هذا كله من باب العناد فقط. ومن باب المساكسة. ومن باب انكار ما هو واضح ومن باب وضع اليد على العين ثم - [00:15:36](#) في رائعة النهار اين الشمس؟ ومن لم يرد الله عز وجل ان يطهر قلبه فلن تجد لتتطهير قلبه ايش؟ سببلا قال الله عز وجل ومن يضل الله فما له من هاد. ويقول الله عز وجل ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ان - [00:15:56](#) من عقوبة عدم قبول الحق اول مرة حجب القلب عن قبوله ثانية مرة. ويقول الله عز وجل يجادلونك بالحق بعدهما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون هؤلاء لا سلطان لنا عليهم. لأن علتهم ها قد آفصح الله عز وجل عنها في - [00:16:16](#) اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. الله اكبر قلوبهم لا يصلح الا ان تكون مدنسة وقدرة ونجسة. حجب الله عز وجل طرق التنظيف عنهم. ابعد عنهم وسائل التنظيف - [00:16:36](#) فهذا المفرزة ما الدليل على ان فهم السلف كان هو هذا؟ هذه مفرزة افرزتها تلك القلوب المتعفنة التي لم يرد الله عز وجل ان فهم يريدون منا ان يكون فهم ابي بكر مكتوبا بخط يده. اقر واعترف انا ابو بكر الصديق اني فهمت من اية الاستواء على ظاهرها. يريدون منا هذا - [00:16:51](#)

نقر نحن معاشر المهاجرين والانصار من صحابة النبي وسلم بان وجه ربك على ظاهرها وان الله وجهها يليق بجلاله وعظمته. اينتظرون منا ان نجد هذا او ان ندلهم على شيء من مثل هذا؟ لكن لو نظروا الى سير القوم ورأوا اذعانهم تسليمهم وامتثالهم وبكاءهم - [00:17:14](#)

وخشوعهم وعظم فهمهم للغة العرب. فهم لم يخاطبوا بلغة لا يفهونها. خوطبوا بلغة يعرفونها ويعرفون دلالاتها ومعانيها لكن لم يعرف عن احد منهم انه كيف استوى يا الله؟ كيف استويت يا الله؟ كيف ينزل ربنا يا يا نبي الله؟ ما في احد منهم. فاذا - [00:17:34](#) تسليمهم وابعادهم واخذهم بظاهر النصوص وعدم معارضتهم بالسؤال عن الكيفيات دليل على انهم كانوا يحملون النصوص على ظاهرها ويحملون الالفاظ العربية على حقائقها ومن ادعى غير ذلك فهو مخالف للاصل فهو المطالب بالدليل وليس نحن. لاننا سنقول له وانت - [00:17:54](#)

قل الرحمن على العرش استوى بمعنى استولى. ما الدليل على ان ابا بكر وعمر والهاجر والانصار كانوا يفهمون هذا الفهم؟ فعزننا السؤال بسؤال. فاذا هو يسألنا ونحن نسألة من المطالب بالدليل؟ من يجري على الاصل ولا من يخالف الاصل؟ فاذا الاصل بقاء اللغة العربية على مدلولها اللغوي والصحابة عرب - [00:18:14](#)

ويعرفون لغة القوم واسعها ولم تختلط عندهم اللغات ولم يختلطوا بالاعجم الذين يفسدون عليهم لغتهم. فاذا الاصل انهم يحملون اللغة على مدلولها اللغوي. كما نقوله نحن انت تحمله على غير - [00:18:34](#) اللغوي فانت من خالف الاصل. فكيف تطالبنا نحن بالدليل ونحن معنا الاصل؟ وانت لا تطالب نفسك بالدليل مع انك ناقل عن الاصل. والدليل يطلب من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه - [00:18:49](#)

اذا هي خزعبلات اطفال بل وخرافات مبتدئة يريدون ان يشغبوا وينكدوا فقط صفوة سلامة الاعتقاد. والله اعلم. يتshedق احدهم شيخنا من الدكاكترة الاشارة يقول اصلا الاصل عندي ان الصحابة كانوا يأولون - [00:19:02](#) والاصل عندي ان اني احسنظن بهم وانهم ينزعون الله عن بعض صفات التي تشبه صفات المخلوقين. التي ايش؟ ايه. التي تشبه صفات ما علته هذا؟ يقول كما انكمرأيت قذارة التمثيل - [00:19:20](#)

علة قذارة التمثيل ولذلك قل لهاذا الرجل الذي اثبت له السمع هو الذي قال ليس كمثله شيء والذي اثبت لنفسه البصر هو الذي قال عن نفسه ليس كمثله شيء والذي اثبت لنفسه الاستواء والنزول والاصابع والوجه واليدين هو الذي قال ليس كمثله شيء. فلماذا نأخذ بالادلة التي تثبتت - [00:19:32](#)

ونترك الادلة التي تنفي المماطلة هذا هو شأن اهل التمثيل فان من عور فكرهم انهم اخذوا بطرف الادلة وتركوا الطرف الآخر. وقابلهم اهل التعطيل اخذوا بقول الله عز وجل ليس كمثله شيء - [00:19:58](#)

وترکوا وهو السميع البصير فاھل التمثیل اخذوا بادلة التمثیل وترکوا الادلة التي تنفي مماثلة الله بخلقه. فصار عندهم حول فكري اسمه التنفيذ واهل التعطیل اخذوا بالادلة التي تنفي مماثلة الله بخلقه وترکوا الادلة التي تثبت الصفات لهم. فصار عندهم حول فكري اسمه التعطیل - 00:20:16

وسبب تمثیل هؤلاء وتعطیل هؤلاء ان کلا منھم لم ینظر للادلة کلها مجموعة وانما نظر الى طرف منھم. واما اهل السنة فلا عور عندهم لم؟ لان لهم عینین ابصرت احدهما ادلة اثبات الصفات بينما ابصرت الاخری ادلة نفي - 00:20:40

مماثلة الله بالمخلوقات. فاثباتنا للصفات اثبات بلا تمثیل. وتنزيهنا الله عن مماثلة خلقه تنزيه بلا تعطیل. فقل شکرا لك على التنزیه 00:21:00

النّزهه بلا تعطیل وقل للممثل شکرا لك على اثبات الصفات ولكن اثبت بلا تمثیل. فآفة التمثیل عفوا افة - 00:21:23

امل التنفيذ انھم قررنا معه التنفيذ. وآفة تنزيه اهل التعطیل انھم قررنا معه التعطیل. اما اهل السنة فاثبات لا تمثیل فيه وتنزيھهم لا تعطیل فيه. وذلك فضل الله يؤتیه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. سبحانه. ونسأل الله ان یثبّتنا واياكم والمسلمين جميعا على هذا المذهب - 00:21:43

مش صحیح - 00:21:43